

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

زمان الوباء مثل الآن، كان التعليم يقوم بالمقابلة كما عادةً ويكون التعليم مغيّراً إلى تعليم عبر الانترنت. لا شكّ هذا التغيير المفاجئ يتأثر تأثراً كبيراً لأحوال التربية في إندونيسيا إما من ناحية الطلبة والمدرسين ووزارة التربية القومية حتى آباءهم يشعرون بهذا التأثير. بالرغم من أنّ أحوال عملية التعليم والتعلم متغيرةً فيجب عليهم أن يقوموا بعملية التعليم استمراً. تحاول المدارس أن يجمع التعليم المقابله بالتعليم عبر الانترنت. هذا النموذج يسمى بالنموذج للتعليم الممزوج.

النموذج للتعليم الممزوج معروف منذ زمان طويل متجاوزاً مع تطور التكنولوجي. إلى جانب تطور الانترنت، لذا فإن الاستراتيجية التعليمية تحول وتنظر استراتيجيات التعليم المختلفة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل التعليم الإلكتروني (e-learning). التعليم عبر الانترنت له مزايا في ثروة من مصادر التعليم المقدمة. لهذا التعليم عيوب وهي عدم وجود مقابلة مباشرةً بين الطلبة والمدرسين.¹ بناءً على هذا البيان التعليم عبر الانترنت يناسب للتنفيذ والتطبيق و تستطيع أن تكون عملية التعليم أكثر إيجازاً.

وكانت كفاءة الطلبة في فهم المواد الدراسية في أثناء هذا الوباء تصبح متغيرةً. في الماضي، حين عملية التعليم المقابله هناك تفاعل ثنائي متوازن بين الطلبة والمدرسين. الآن يقضي الطلبة وقتاً طويلاً أمام الحاسوب لذلك عندهم مزيد من

¹ Istiningsih S., & Hasbullah H., "Blended learning, trend strategi pembelajaran masa depan", *Jurnal Elemen*, 1(1) (2015), 50.

المرونة في الوصول إلى المعلومات. وهل لهذا أثر إيجابي عليهم؟ وهل لهذا تأثير أيضاً على نتائجهم في تعليم اللغة العربية؟ من أجل ذلك تريد الباحثة أن تبحث عن فعالية نموذج تعليم المزوج في نتيجة التعليم للطلبة. أما الآن تطبيق نموذج تعليم المزوج في جاوى الشرقية فقد تم القيام به منذ أغسطس ٢٠٢١، يعتمد على قرار مكتب تعليم جاوى الشرقية حيث تنفيذ التعلم المقابلة بنسبة ٥٠ بالمائة فقط.

وفقاً *Graham*، يجمع نموذج التعليم المزوج بين التعلم التقليدي، أي التعليم المقابلة في الفصل والتعليم غير المباشر أو عبر الإنترن特. يشرح ثلاثة أسباب مهمة لماذا يختار المدرس لتطبيق التعليم المزوج من التعليم عبر الإنترنست والتعليم التقليدي وهي : أفضل تربية، مرونة، ترقية المنفعة.^٢ المتعلقة بنتيجة التعليم على أنه النتائج التي تحصل عليها بسبب أنشطة التعليم. يختلف مصطلح نتيجة التعليم عن نتائج التعليم. يرتبط نتيجة التعليم عموماً بجوانب المعرفة، بينما تشمل نتائج التعلم جوانب تكوين خصائص الطلاب.^٣

وفقاً لبوي دي بورتير و ميك (*Bobby De Porter dan Mike Hernacki*) يتم تجميع أساليب التعلم في ثلاثة أنماط ، وهي أنماط التعلم المرئي وأنماط التعلم الصوتي وأساليب التعلم الحركية. قد ينجح الطلاب الذين لديهم أساليب تعلم مرئية وسمعية في المشاركة في التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني ، ومع ذلك ، قد يكون لدى الطلاب الذين لديهم أسلوب تعلم حركي فرصة ضئيلة للنجاح في عملية التعلم. هذا الرأي مدعوم أيضاً برأي *Wildavsky* (في *Wena*، 2014: 214) أن نقطة الضعف الرئيسية في التعلم عبر الإلكتروني ، وهي كثافة الاجتماع بين المعلمين

² Nur Hayati & Wijaya, M., "Pengelolaan Pembelajaran Melalui Blanded Learning Dalam Meningkatkan Receptive Skill Peserta Didik di Pondok Pesantren", *Palapa*, 6(2) (2018), 11.

³ Zaiful Rosyid, Mustajab, & Aminol R.A., *Prestasi Belajar*, (Batu: Literasi Nusantara, 2019), 6.

والطلاب ضئيلة للغاية ومن الصعب أن تكون قادرًا على التواصل الاجتماعي بين الطلاب.⁴

أما بالنسبة لتعلم اللغة العربية ، فهناك ٤ جوانب رئيسية يجب دراستها يعني المهارة الاستماع و المهارة القراءة و المهارة كلام و المهارة الكتابة. لكن في هذا البحث ، لم تركز الباحثة على المهارة بل على الأساسيات فقط. من الوصف أعلاه، تهتم الباحثة بالمناقشة حول فعالية نموذج التعليم الممزوج في ترقية نتيجة التعليم لدى الطلبة.

أما المكان الذي سيكون موضوع البحث، تختار الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بجانبوك عنوانها في الشارع كياهي حاج عبد الفتاح في قرية عيلاواك كيرتوسونو بجانبوك. سابقاً، كانت هذه المدرسة تسمى بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية علواء حتى في فبراير ٢٠١٧ هذه المدرسة تحصل على اسم جديد يعني المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بجانبوك من وزارة الشئون الدينية. تسمى هذه المدرسة الواحدة لأنها أقدم المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بجانبوك. احدى خصائص هذه المدرسة هي مرتبطة بالمعهد الإسلامي مفتاح العلی علواء مما يعطي خيارات الطلبة خارج المدينة الذين يريدون أن يتعلموا في هذه المدرسة مع التعليم والمطالعة العلوم الدينية في المعهد.

ب- ركائز البحث

١- كيف استخدام نموذج التعليم الممزوج في تعليم اللغة العربية لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بجانبوك؟

⁴ Fahtu Khaerunnisa., "Evaluasi penerapan Blended Learning pada pembelajaran bahasa arab di SMPIT Ibadurrahman: studi kasus di kelas vii akhwat", *alsuniyat*, 2(2) (2019), 2.

٢- مامدى فعالية استخدام نموذج التعلم الممزوج في ترقية نتيجة تعليم اللغة العربية لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بجانبوك؟

ج- أهداف البحث

١- لمعرفة كيف استخدام نموذج التعلم الممزوج في تعليم اللغة العربية لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بجانبوك

٢- لمعرفة مدى فعالية استخدام نموذج التعلم الممزوج في ترقية نتيجة تعليم اللغة العربية لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بجانبوك؟

د- أهمية البحث

١- الأهمية النظرية

نتيجة من هذا البحث لزيادة اتساع المعرفة التعليمية و تستخدمن كموارد الدراسية للباحث التالي.

٢- الأهمية التطبيقية

(أ) للباحثة

كانت النتيجة من هذا البحث زدة الباحثة في المعارف العلمية الجديدة. خصوصا في النموذج التعليم الممزوج بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بجانبوك.

(ب) للمدرسة

إذا نظرنا إلى الجانب الإيجابي، قد حمل هذا الوباء وجهاً جديداً لعالم التعليم أن تصبح أكثر مرونة وديناميكية. ولذلك من خالل هذا البحث متوقع في المستقبل إذا كان لاستخدام هذا النموذج تأثير

إيجابي وبعد ذلك سيستمر استخدام هذا النموذج. بالطبع سوف يتم تعديله حسب الظروف في الميدان.

(ج) للمعلم

يرجو هذا البحث أن يجعل المراجع لترقية كفاءة المدرسة وابتكاره في عملية التعليم في النموذج التعليم الممزوج خاصةً.

(د) للطلبة

يرجو هذا البحث أن يجعل الطلبة أكثر تحفيزاً في تعلم اللغة العربية، مهما كانت الحالة، في حالة التعليمية المقابلة أو التعليم عبر الإنترنيت.

هـ - مفترض البحث

Ha - ١

كان استخدام النموذج التعليم الممزوج فعالاً في ترقية نتيجة التعليم اللغة العربية لدى الطلبة

Ho - ٢

كان استخدام النموذج التعليم الممزوج غير فعالاً في ترقية نتيجة التعليم اللغة العربية لدى الطلبة

وـ - تحديد البحث

اتحدت الباحثة دائرة البحث كما يلى :

١ - التحديد الموضوعي

تعلق هذا البحث بفعالية نموذج التعليم الممزوج في ترقية نتائج تعليم اللغة العربية لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بمحافظة نجاحوك.

٢- التحديد المكانى

حددت الباحثة -هذا البحث- مكان البحث في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بجانبها.

٣- التحديد الزمانى

حددت الباحثة زمان البحث في السنة الدراسية ٢٠٢٢ في فصل دراسي ثانى

ز- الدراسات السابقة

١- بحث حسيني جميل ونور اجونج في السنة ٢٠٢١ بالموضوع " التعليم الممزوج (Blended Learning) في التعليم العربي في عصر المجتمع ٥٠٠: المشكلات والحلول". تنفيذ نموذج التعليم الممزوج على النحو الأمثل مع الدور النشط للحكومة في توفير مرافق وبنية تحتية عادلة لجميع المؤسسات التعليمية وفقاً لاحتياجات الطلاب. هذا البحث له تشابه مع الباحثة، يعني نموذج تعليم الممزوج. الفرق هو هذا البحث لا تناقض نتيجة التعليم وليس البحث الميداني.

٢- بحث محمد حاريس هاديانشة في السنة ٢٠١٧ بالموضوع "فعالية التعليم الممزوج (Blended Learning) لتحسين التحصيل الدراسي للطلبة في مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة تولونج أجونج". نتيجة من هذا البحث استخدام نماذج التعليم الممزوج أكثر فعالية لتحسين التحصيل التعليمي في مهارة الاستماع من نتائج متوسط قيمة الاختبار القبلي ٧٤.١٦ والاختبار البعدى ٨٠.٧٠ بفارق ٦ نقاط في فئة التحكم بينما في الفصل التجريبي كان متوسط قيمة الاختبار القبلي ٧٥.١٦ والاختبار البعدى ٨٦.٠٦ بفارق ١١ نقطة يُظهر أن نموذج التعليم الممزوج أكثر فعالية من نموذج التعليم التقليدي.

هذا البحث له تشابه مع الباحثة يعني التعليم الممزوج. الفرق هو يركز هذا البحث على مهارة الاستماع بينما تناقش الباحثة على نتيجة تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، لا تستخدم الباحثة نهجاً كمياً تجريبياً، لكن نهجاً كمياً وصفياً. مما يدلّ على أن المدرسة قد استخدمت أسلوب التعليم الممزوج من قبل.

٣- بحث عريف بيرمانا بوترا في السنة ٢٠١٥ بالموضوع "تأثير استخدام نموذج تعليم الممزوج (*Blended Learning*) في نتيجة تعليم التاريخ لدى طلبة". نتيجة من هذا البحث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نموذج تعليم الممزوج في نتيجة تعليم التاريخ لدى طلبة الفصل ١٢ المدرسة الثانوية العامة وونوجيري. ثبتت نتائج البحث أن متوسط قيمة تحصيل تعلم التاريخ في مادة الإصلاح هو ٢٠٠٤٣٣ أفضل من تطبيق نموذج التعليم التفاعلي ١٧٦٠٠.

هذا البحث له تشابه مع الباحثة يعني التعليم الممزوج. الفرق هو مختمع البحث في المادة التاريخ بين الباحثة في تعليم اللغة العربية.

٤- بحث محبوب حميدي عزيز و محمد احسن الدين في السنة ٢٠٢١ بالموضوع "استخدام التعليم الممزوج (*Blended Learning*) في تعليم اللغة العربية قسم التعليم اللغة العربية بالدراسة العليا جامعة مالانج الحكومية". نتيجة من هذا البحث التعليم الممزوج هو لها تأثير إيجابي على الطلاب في تعليم اللغة العربية.

يبحث هذا البحث استخدام التعليم الممزوج و باستخدام نجاح نوعي، أما هذا البحث يبحث عن ما مدى تأثير نموذج تعليم الممزوج باستخدام نجاح كمي.

٥- بحث عز الدين في السنة ٢٠١٢ بال موضوع "تأثير نموذج تعليم الممزوج (Blended Learning) في دافعية و نتيجة التعليم لدى طلبة بالمدرسة المهنية". نتيجة من هذا البحث هو توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفصل الذي يستخدم التعليم المقابلة و الفصل الذي يستخدم التعليم الممزوج. دافعية و نتيجة التعليم الفصل الذي يستخدم التعليم الممزوج زاد بشكل ملحوظ.

يبحث هذا البحث عن تأثير نموذج تعليم الممزوج في دافعية و نتيجة التعليم، أما الباحثة تبحث عن فعالية نموذج تعليم الممزوج في نتيجة التعليم اللغة العربية.

٦- بحث أسماء حسنة في السنة ٢٠١٦ بال موضوع "تأثير تطبيق التعليم الممزوج (Blended Learning) على ترقية مهارة الكتابة للطلاب الفصل الثامن في تعلم اللغة العربية بالمدرسة بيلينجوا مسلمة النهضية المتوسطة سيدوارجو". نتيجة من هذا البحث هو طبيق نموذج تعليم الممزوج بالمدرسة بيلينجوا مسلمات النهضية المتوسطة فوجانج سيدوارجوا بإستعمال أن يؤديها بشكل جيد، لأن الطلاب يحاولون القيام بواجباتهم بشكل مستقل، كما لهذا شكل تطبيق نموذج التعليم الممزوج في دراسة اللغة العربية في الفصل ٨ في مدرسة بيلينجوا مسلمات النهضية المتوسطة فوجانج سيدوارجوا. نتيجة مهارة الكتابة قبلي ٧،٨٠ و بعدي هو ٨،٥٠. تستخدم هذا البحث نجاحاً كمياً تجريبياً بينما تستخدم الباحثة المنهج الوصفي النوعي عن فعالية نموذج تعليم الممزوج في نتيجة التعليم اللغة العربية.

